

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(نور الإله حبيبه يتمكن ... نادى الإله حبيبه يتمكن) .

(نال نوالا شرحه لا يمكن ... ناد له طوبى لمن يتمكن) .

(نادى الحبيب بذكره تكلّما ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

(واٍ مثل محمد لا يشبه ... واٍ مولاة العوالم كيف هو) .

(وجه الوجود بذاته وبه له ... وجه علا وبوجهه فتوجهوا) .

(وجدوا وجاد من النجاة مقيما ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

(هو أكمل من كل وجه أوجه ... هو ذا الحبيب القلب منه أوجه) .

(فأولى طيبه وأوجه ... هول من الأرض المكثّر أوجه) .

(ها نا بنار الشوق صرت سقيما ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

(لا ريب لا مثل له واٍ لا ... لاحت له الآيات عرشا قد علا) .

(لاقى ارتقاء ربه فتوصلا ... لاج به نال المنى إلى الألا) .

(لازم لباب جنا به تقسيما ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

(يا أكرما كل إليه يلتجي ... يأتي محمدك العفيفي الذي) .

(يقنا توسل بالصفى ويحتذي ... يده إليك يمد فقرا ترتجي) .

(يمن افتتاح باسمه تختيما ... صلوا عليه وسلموا تسليما) .

قلت وإنما أثبت هاتين القصيدتين في جملة ما سردته وإن كان فيهما من التكلف ما لا يخفى لأوجه أحدها أن صاحبهما من الصالحين يسلم له ويتبرك بكلامه ومن اعترض على مثله يخشى عليه من تسديد السهام لملامه الثاني أنهما مدح للنبي وعليه من اٍ أزكى صلاته وأتم سلامه الثالث أن المراد جمع ما وقفت عليه في البحر والروي والمعنى